

تعزيز مساءلة ICANN

فرصة للحوار العام وآراء المجتمع

منشورة في 6 مايو 2014

مقدمة

في 14 مارس 2014، أعلنت الإدارة القومية الأمريكية والاتصالات والمعلومات (NTIA) نيتها عن نقل إشرافها على وظائف التنسيق التقنية الرئيسية للإنترنت إلى مجتمع أصحاب المصلحة العالمية. طلبت NTIA من ICANN، بصفتها متعهد وظائف IANA والمنسق العالمي لـ DNS، وضع عملية متعددة أصحاب المصلحة لوضع مقترح للنقل.

أثناء الحوار حول نقل الإشراف على IANA، أثار المجتمع أيضاً الحوار حول موضوع أوسع يتعلق بتأثير نقل مساءلة ICANN. بينما يضع المجتمع مقترح لنقل دور NTIA الإشرافي، من المهم أن يناقش المجتمع أيضاً المسألة المنفصلة. ولكن المتداخلة والمتراصة- لمساءلة ICANN. نتيجة لذلك، ستبدأ ICANN عملية منفصلة يتضمن نطاقها النظر فب مساءلة ICANN المتبقية في ظل غياب علاقتها التعاقدية التاريخية مع الحكومة الأمريكية والحاجز المتوقع فيما يتعلق بالمساءلة على مستوى ICANN التي يوفرها هذا الدور، مثل عملية تجديد عقد وظائف IANA. ستدقق هذه العملية الثانية من منظور تنظيمي بالكيفية التي ينبغي من خلالها تقوية آليات مساءلة ICANN الأوسع لمواجهة غياب علاقتها التعاقدية التاريخية مع الحكومة الأمريكية. ويتضمن هذا النظر في تقوية آليات المساءلة الحالية مثل [تأكيد الالتزامات](#). هذه العملية هي إضافة، وليس تكرار، لأي من المراجعات التي تم طلبها بموجب تأكيد الالتزامات.

رغم أنها منفصلة عن عملية نقل إشراف IANA، فإن هذه العملية لتقوية مساءلة ICANN هي مكون رئيسي لنجاح نقل إشراف IANA، ومن المتوقع إنهاء المخرجات المبينة أدناه في الوقت نفسه. هذه العمليات ستعزّدي بعضها البعض عند إجراءها بشكل متواز. من المهم أن تكون ICANN، ويتم اعتبارها على أنها، قابلة للمساءلة حتى بما يتخطى دورها كإداري لوظائف IANA. ينبغي أن تكون مخرجات هذه العملية كمايلي: 1. تحديد العناصر الرئيسية لتقوية مساءلة ICANN لمواجهة غياب علاقتها التعاقدية التاريخية مع الحكومة الأمريكية، 2. تحديد أولويات هذه العوامل للتطوير و/ أو الصقل، و3. تحديد جدول زمني وآليات لتنفيذ التحسينات المحددة. من المهم المباشرة بحوار المساءلة هذا بينما تدور عملية نقل إشراف IANA لوضع مقترح، مع الإقرار بأن تشغيل بعض من فرص المساءلة الإضافية لـ ICANN ستنتطلب على الأرجح المزيد من الوقت للتنفيذ اللائق. بالإضافة إلى ذلك، ستندمج عملية المساءلة هذه التوصيات الناشئة عن فريق مراجعة المساءلة والشفافية الثاني بحسب الضرورة.

إن عملية التشاور هذه حول مساءلة ICANN هي مفتوحة أمام أي جهة صاحبة مصلحة. على العكس من حوار إشراف IANA، والذي يجري على نطاق منتديات متعددة، سيجري هذا الحوار بالكامل ضمن مجتمع ICANN. بناءً على [الحوارات](#) التي جرت في اجتماع ICANN العام في سنغافورة في مارس 2014، تحدد هذه الوثيقة النطاق المقترح لهذا التشاور التكميلي والخطوات المستقبلية للبناء على حوار المجتمع.

الحوار حتى تاريخه

في اجتماع ICANN العام رقم 49 في سنغافورة، الذي تم عقده في مارس 2014، عقدت ICANN جلسة نقاش عام حول مساءلة ICANN والمراجعات المحددة في تأكيد الالتزامات (AoC). في تلك الجلسة، طرحت ICANN ثلاثة أسئلة لكي يتناقش المجتمع بها:

- ما هي الوسائل التي يضمن بها المجتمع تلبية ICANN للالتزامات المساءلة؟
- في ظل تطور ICANN وتحسين مساءلتها الشاملة، ما هي المبادئ الإرشادية التي ينبغي اتباعها لضمان تفهم فكرة المساءلة وقبولها عالمياً؟
- كيف يمكن تطوير تأكيد الالتزامات لدعم القبول العالمي لمساءلة ICANN، ومن الذي يجب عليه المشاركة في تأكيد الالتزامات هذا؟

رداً على هذه الأسئلة، طالب حوار المجتمع بتعريف آليات المساءلة الأوسع، بما في ذلك العمليات الخارجية والمستقلة. ستكون مثل هذه الآليات المعززة أكثر شفافية وشمولية عالمياً لجميع أصحاب المصلحة. في النهاية، نوه حوار المجتمع أن مساءلة ICANN هي عملية تطور، وعلى سبيل المثال، المراجعات المحددة في تأكيد الالتزامات هي آلية إشراف لا مركزية ومتعددة أصحاب المصلحة مثيرة للاهتمام، وستستمر آليات مساءلة ICANN المتعددة بالتطور مع نشر المزيد من التوعية حول ICANN. دعم حوار المجتمع بشدة وضع عملية مركزية ستتضمن مراجعة تطور تأكيد الالتزامات كآلية مساءلة معززة، بالإضافة إلى إمكانية تقوية آليات التنقيح الحالية. كما اقترح حوار المجتمع إنشاء مجموعة عمل لاستكشاف ما إذا كان ينبغي تقوية آليات مساءلة ICANN الأوسع وكيف.

جهد بجهود مساءلة ICANN

للمساعدة على إثراء حوار المجتمع، ستجدون تالياً جرد بجميع الأعمال ضمن ICANN الموجهة نحو جهودها للمساءلة. توفر ICANN العديد من الآليات التي تحافظ من خلالها على مساءلتها. بالإضافة إلى ذلك، أحد الأجزاء الأساسية للمساءلة هو الشفافية وتزويد المجتمع بمعلومات حول كيفية تلبية ICANN لأهدافها المتعلقة بالمساءلة. لهذه الغاية، ستجدون تالياً جرداً ببعض جهود ICANN المتعلقة بالمساءلة والشفافية.

- **تأكيد الالتزامات** – تأكيد بكيفية أداء ICANN لدورها بتنسيق DNS، بما في ذلك التزاماتها بنموذج تعدد أصحاب المصلحة، للتنشغيل بشكل شفاف وبما يحقق المصلحة العامة العالمية، وبالإضافة إلى أمور أخرى، إجراء مراجعات منتظمة بقيادة المجتمع ترتبط بالمساءلة والشفافية وثلاثة أهداف تنظيمية أساسية أخرى (مبينة أدناه).
- **مراجعة تأكيد الالتزامات** – وفقاً لتأكيد الالتزامات، تجري ICANN تقييماً دورياً من خلال فرق مراجعة المجتمع لسير عمل ICANN في المجالات التالية: (1) ضمن المساءلة والشفافية ومصالح مستخدمي الإنترنت العالميين، (2) الحفاظ على أمن واستقرار ومرونة (3) DNS، الترويج للتنافسة وثقة المستهلك وخيار المستهلك، و(4) سياسة WHOIS. حتى تاريخه، قام فريقي مراجعة مجتمعيين بتقييم التزام ICANN "بالحفاظ على وتحسين الآليات النشطة للآراء العامة والمساءلة والشفافية" منذ وضع تأكيد الالتزامات في عام 2009.

فريق مراجعة المساءلة والشفافية الأول المكتمل بموجب تأكيد الالتزامات 27 توصية لتعزيز الأنشطة في أنحاء ICANN، بما في ذلك حوكمة وأداء مجلس الإدارة، ودور وفعالية اللجنة الاستشارية الحكومية، وعمليات الآراء العامة والسياسة العامة، وآليات المراجعة لقرارات مجلس الإدارة. قبل مجلس إدارة ICANN جميع التوصيات ونفذها، وألهمت التحسينات اللاحقة المزيد من العمل، لدعم دورة تحسين مستمرة. تم استلام تقرير **فريق مراجعة المساءلة والشفافية الثاني (ATRT2)** من مجلس إدارة ICANN، ونشره لإبداء التعليقات العامة في يناير 2014، وينظر مجلس إدارة ICANN به.

راجع ATRT2 مايلي: (1) تنفيذ ICANN لالتزاماتها حول المساءلة والشفافية، (2) تنفيذ ICANN للتوصيات التي أصدرها فريق مراجعة المساءلة والشفافية الأول وفريق مراجعة سياسة WHOIS (WHOIS) وفريق مراجعة أمن واستقرار ومرونة DNS السابق (SSR)، و(3) عملية وضع سياسة GNSO. اقترح ATRT2 اثنا عشرة توصية مع أجزاء فرعية تفصيلية لتحسين العمليات في مجالات متنوعة من ICANN. ومن بينها: أداء مجلس الإدارة وممارسات العمل، والفرق بين السياسة/التنفيذ/الوظيفة التنفيذية، وشفافية صنع القرارات وعمليات الاستئناف، وعمليات وتفاعلات GAC، والتعدد اللغوي، والمداولات على نطاق المجتمع، وفعالية عملية مراجعة تأكيد الالتزامات، والمساءلة والشفافية المالية. في مارس 2014، عند النظر بتقرير ATRT2، فإن مجلس إدارة

ICANN طلب تزويده بالمواد لدعم المزيد من الإجراءات، بما في ذلك خطط العمل والميزانيات المقترحة لتنفيذ التوصيات. التزم مجلس الإدارة بالتصرف وفقاً للتوصيات في 30 يونيو 2014، التزاماً بمتطلبات تأكيد الالتزامات.

قدم فريق المراجعة المجتمعي المكلف بمراجعة سياسة WHOIS وتنفيذها قدم تقريره وتوصياته في عام 2012. اتخذ مجلس إدارة ICANN إجراء حول التوصيات بعدها بستة أشهر يزود رئيس ICANN ومديريها التنفيذي بإرشادات تفصيلية حول كيفية مواصلة تنفيذ التوصيات الستة عشرة وأقسامها الفرعية. التنفيذ جارٍ وتتم متابعته من خلال تقارير الحالة الدورية.

كما أنهى فريق مراجعة أمن واستقرار ومرونة DNS عمله أيضاً في عام 2012. قبل مجلس إدارة ICANN التقرير والتوصيات بعدها بستة أشهر وطلب من رئيس ICANN ومديريها التنفيذي المواصلة بتنفيذ التوصيات الـ 28. التنفيذ جارٍ وتتم متابعته من خلال تقارير الحالة الدورية.

ستتناول رابع مراجعة مجتمعية التزمات بها ICANN بموجب تأكيد الالتزامات "التنافسية وثقة المستهلك وخيار المستهلك" بعد تشغيل gTLDs الجديدة بعام واحد. سوف تقوم هذه المراجعة، والتي لم يتم البدء بها بعد، بتقييم "إدخال أو التوسع في نطاقات gTLD للتنافسية وثقة المستهلك وخيار المستهلك، فضلاً عن فعالية عملية الطلب والتقييم، وإجراءات الحماية التي تم وضعها للتخفيف من المسائل التي تنطوي عليها عملية الإدخال أو التوسع".

- **آليات التنقيح التي تفرضها اللوائح الداخلية** – توفر ICANN ثلاثة آليات رسمية لتناول الشكاوى. يراجع مكتب **محقق الشكاوى** ادعاءات الظلم من ICANN أو هيئاتها الدستورية. عملية إعادة النظر هي آلية للظعن بإجراءات طاقم العمل المتخذة ضد سياسات ICANN أو إجراءات مجلس الإدارة المتخذة من دون النظر بمعلومات جوهرية أو مبنية على معلومات خاطئة أو غير دقيقة. تسمح عملية المراجعة المستقلة بالادعاء بأن مجلس إدارة ICANN تصرف بشكل لا يتسق مع لوائحها الداخلية أو قوانين دمجها لتتنظر به لجنة مستقلة من المحايدين. تتوفر مزيد من المعلومات حول هذه الآليات [هنا](#) ويتوفر رسم بياني يصف الآليات [هنا](#). بعد أول مراجعة للمساءلة والشفافية، أنشأت ICANN **لجنة خبراء هيكل المساءلة (ASEP)** لمراجعة عملية إعادة النظر وعملية المراجعة المستقلة، واعتمد مجلس إدارة ICANN المراجعات المقترحة في أبريل 2013. أوصى ATRT2 بإجراء مراجعة مجتمعية لهذه الآليات.

- **المراجعات التنظيمية** – كما هو محدد في اللوائح الداخلية، يجب إجراء مراجعات دورية لأداء وتشغيل كل منظمة داعمة وكل لجنة استشارية (عدا عن اللجنة الاستشارية الحكومية) ولجنة الرئيشح لتحديد (1) ما إذا كان لتلك المنظمة هدف مستمر في هيكل ICANN، (2) إذا صح ذلك، ما إذا كان ثمة حاجة إلى إجراء أي تغيير في الهيكل أو العمليات لتحسين فعاليتها. تسمح هذه المراجعات المنتظمة بفحص الفعالية المستمرة للهيئات المكونة لـ ICANN. تتوفر معلومات تفصيلية عن كل مراجعة تنظيمية وجهود التحسين التابعة لها [عبر الإنترنت](#). لجنة التحسينات الهيكلية التابعة لمجلس إدارة ICANN، المسؤولة عن الإشراف على المراجعات التي تُلزم بها اللوائح الداخلية، تقيم هذه الآليات وآليات المراجعة المرتبطة بها لتحديد التحسينات المحتملة.

- **اللوائح الداخلية والعلاقات الموثقة** – تحدد لوائح ICANN الداخلية شفافية التزامها ومهمة ICANN وقيمتها الجوهرية. بالإضافة إلى ذلك، تحدد اللوائح الداخلية علاقات ICANN مع الهيئات المكونة لها، بما في ذلك منظماتها الداعمة ولجانها الاستشارية. تتضمن اللوائح الداخلية متطلبات تفصيلية حول كيفية تناول مجلس الإدارة للسياسات التي يضعها المجتمع وتلقي المشورة. يتم تحديد بعض هذه العلاقات أكثر عن طريق التوثيق التفصيلي أكثر، مثل مذكرة التفاهم مع منظمة دعم العناوين، أو برنامج إطار عمل مساءلة ICANN الذي تكون من خلاله علاقات رسمية وموثقة مع عدد من مشغلي نطاق المستوى الأعلى لرمز الدولة.

- **توثيق مجلس الإدارة – توفر ICANN** قدراً كبيراً من الوثائق المرتبطة **بمجلس الإدارة**، بما في ذلك مواد الإيجاز والقرارات ومحاضر الاجتماعات. منذ عام 2010، قدم مجلس إدارة ICANN حيثيات تفصيلية لقراراته، والتي يتم نشرها في كل من القرارات ومحاضر الاجتماعات. تتم متابعة جميع قرارات مجلس الإدارة في **أداة قابلة للبحث**، مع معلومات حول كيفية التوصل إلى الإلزام ضمن كل قرار. كما بدأ مجلس الإدارة ينشر بشكل علني كيفية تناوله المشورة التي يتلقاها من اللجان الاستشارية، مع كل من سجل المشورة، بالإضافة إلى **أداة متابعة المشورة الجديدة** على myicann.org. كما ينشر مجلس الإدارة علناً مجموعة غنية من المعلومات المرتبطة بحوكمته، بنا في ذلك نشر **بيانات المصلحة** لأعضاء المجلس، والالتزام بالمنشور علناً من قانون سلوك مجلس الإدارة وسياسة تضارب المصالح وإرشادات الحوكمة.
- **معلومات تشغيل ICANN العامة – توفر ICANN** مجموعة غنية من **المعلومات المرتبطة بالأموال المالية**، بما في ذلك عملية ميزانية سنوية يتم وضعها مع آراء المجتمع، ونشر التقارير المالية ربع السنوية، بالإضافة إلى النشر السنوي لبيانات ICANN المالية بعد التدقيق (بعد إنهاء تدقيق مستقل من طرف ثالث) وتعبئة نموذج الضرائب 990 السنوي. كما تنشر ICANN معلومات عن تعويضات طاقم العمل وأعضاء مجلس الإدارة. لمتابعة أنشطة ICANN التشغيلية، تنشر ICANN معلومات حول **المشاريع الحالية** على نطاق المنظمة على myicann.org. لنظرة شاملة على الأداء، تنشر ICANN **تقرير سنوي** في كل سنة. كما تتلزم ICANN **بسياسة كشف المعلومات الموثقة (DIDP)** لأكي يطلب الأعضاء من العامة لطلب إصدار المعلومات ضمن ICANN غير المتوفرة علناً.
- **عملية اختيار أعضاء مجلس إدارة ICANN – إن عملية اختيار أعضاء مجلس ICANN** هي أيضاً أداة مساءلة مهمة. يتم اختيار أعضاء مجلس الإدارة المصوتين من خلال عمليات مجتمعية مختلفة. تعين **لجنة الترشيح** ثمانية مدراء، وتعين منظمات ICANN الداعمة ستة مدراء (على وجه الخصوص، تعين كل منظمة من منظمة دعم العناوين ومنظمة دعم أسماء رموز الدول (CCNSO) ومنظمة دعم الأسماء العامة (GNSO) مديرين اثنين)، ويعين مجتمع At-Large مدير واحد. مع تولي المجتمع لاختيار أعضاء مجلس الإدارة، تحظى كل مجموعة من هذه المجموعات بالفرصة لاختيارها بناءً على تقييم لمن سيحقق المصلحة المثلى لـ ICANN.
- **القوانين الخارجية – ICANN** هي ملزمة بصفتها هيئة مصلحة عامة غير ربحية في كاليفورنيا باتتبع قوانين ولاية كاليفورنيا. على سبيل المثال، يحمل كل مدير من مدراء ICANN واجب انتماني بالعمل للمصلحة المثلى لـ ICANN، وليس مصالحهم الشخصية (أو المتعلقة بأعمالهم). تمتلك ICANN القدرة على رفع القضايا ويمكن رفع قضايا ضدها عن إجراءاتها وتحميلها المسؤولية في محكمة ذات صلاحية مناسبة عن تعاملها مع المجتمع العالمي. كما تخضع ICANN لقوانين وأنظمة كل من كاليفورنيا والولايات المتحدة فيما يتعلق بإعفاء ICANN الضريبي ووضعها المنفعة العامة، والتي تتطلب كل منها من ICANN العمل لتعزيز أغراض المنفعة العامة.

الخطوات التالية المقترحة للعملية

تشكيل مجموعة عمل مساءلة ICANN:

- في اجتماع ICANN في سنغافورة، اقترح أعضاء المجتمع تشكل مجموعة عمل لمناقشة المواضيع التي أثّرت حول مساءلة ICANN. استجابة لكل من حوارات المجتمع واقتراحاته، تم اقتراح تشكيل مجموعة عمل مساءلة ICANN.
- سيتولى قادة المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية لـ ICANN مسؤولية تعيين أعضاء المجتمع في مجموعة العمل. نشجع أعضاء المجتمع ذوي المهارات في المواضيع المبينة أدناه على تقديم أسمائهم عن طريق قادة المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية لـ ICANN للمشاركة في مجموعة العمل قبل نهاية فترة التعليقات والرد على التعليقات. يحق لمجلس الإدارة تعيين موظفي ارتباط مع مجموعة العمل. سيحدد طاقم عمل ICANN خبراء خارجيين في هذه المواضيع للانضمام إلى مجموعة العمل وتقديم أفكار جديدة. وهذه قائمة بالمواضيع:

- عمليات الإنترنت التقنية
- المراجعات التنظيمية الدولية
- أدوات ومقاييس المساءلة العالمية
- آليات المساءلة/ التشريع
- حماية مستهلك الإنترنت
- الاقتصاديات (السوق والتنافسية)
- أطر عمل الأخلاقيات العالمية
- التشغيل والتمويل والعملية
- حوكمة مجلس الإدارة
- الشفافية
- إدارة المخاطر

بعد انتهاء فترة التعليقات والردود عليها، ستبدأ مجموعة العمل عملها في موعد اجتماع ICANN رقم 50. من المتوقع أن تكون مجموعات العمل الفرعية في مواضيعي متخصصة مفيدة ومفتوحة للجميع بما في ذلك الخبراء.

ستتولى مجموعة عمل مساءلة ICANN تنسيق حوار المجتمع، بما في ذلك النقاش حول مسودة المواد في النقاشات والطابع المقترح المبين أعلاه فيما يتعلق بتقوية مساءلة ICANN لمواجهة غياب علاقتها التعاقدية التاريخية مع الحكومة الأمريكية ومسائل محددة أخرى. ستكون إحدى أولى مهمات مجموعة العمل هي تحديد المسائل التي ينبغي حلها. ستعد مجموعة عمل مساءلة ICANN مسودة تقرير حول المسائل المحددة، بما في ذلك ما إذا كان ثمة حاجة إلى مقاييس لتقوية مساءلة ICANN، وإذا صح ذلك، الأطر الزمنية الموصى بها لوضع آليات جديدة أو تحسين الآليات الحالية، إن وجدت. سيتم تقديم مسودة التقرير لإبداء التعليقات العامة. ستقدم مجموعة عمل مساءلة ICANN تقريرها النهائي إلى مجلس إدارة ICANN. سينشر مجلس الإدارة التقرير النهائي بشكل فوري وعلني، ويتناول ما إذا كان سيتمناه كله أو أجزاء منه، ويطلب من المدير التنفيذي تنفيذ تلك الأجزاء التي قبلها حالما يتم اتخاذ القرار.

من المتوقع أن تعمل مجموعة عمل مساءلة ICANN من خلال عملية مفتوحة وشفافة وشاملة، وبشكل رئيسي عن طريق فرص المشاركة عن بعد، والتي تتضمن:

- موقع إلكتروني سيتضمن جدول زمني بالأحداث والأنشطة، بالإضافة إلى جميع المواد والمراسلات من مجموعة العمل، وأرشيف كامل بجميع المحتويات التي تم تقديمها وتقييمها طوال العملية،
- قائمة بريدية لضمان إشراك الجميع المستمر في الأنشطة وسير تقدم المجموعة،
- ستكون جميع الاجتماعات والمؤتمرات الهاتفية مفتوحة لمراقبة أصحاب المصلحة وسيتم نشر النصوص والتسجيلات.

أسئلة لحوار المجتمع:

بينما يتم تحديد الخطوات التالية وإنهاء وضع العملية، تجمع ICANN آراء المجتمع للمساعدة على تقديم الآراء المفيدة لعمل مجموعة عمل مساءلة ICANN حالما يتم تشكيلها. تطلب ICANN حالياً حوار المجتمع حول أول سؤالين تم نشرهما في مارس 2014، بالإضافة إلى أسئلة إضافية:

- ما هي المسائل التي حددها المجتمع على أنها جوهرية لتقوية مساءلة ICANN الإجمالية في ظل غياب علاقتها التعاقدية التاريخية مع الحكومة الأمريكية؟
- ما هي المبادئ الإرشادية التي ينبغي اتباعها لضمان تفهم فكرة المساءلة وقبولها عالمياً؟ ما هي العواقب إذا لم يكن مجلس إدارة ICANN معرضاً للمساءلة أمام المجتمع؟ هل ثمة أي شيء آخر ينبغي إضافته إلى إلزام مجموعة العمل؟

- هل ينبغي الارتقاء بتأكيد الالتزامات والقيم التي تم التعبير عنها هنا لدعم القبول العالم لمساءة ICANN، وإذا صح هذا، فكيف؟
- ما هي الوسائل التي يضمن بها المجتمع تلبية ICANN لالتزامات المساءلة؟
- هل ثمة آليات أخرى ستضمن بشكل أفضل ارتقاء ICANN لتحقيق التزاماتها؟
- ما هي التعليقات الإضافية التي ترغبون بالمشاركة بها وقد تكون مفيدة لمجموعة عمل مساءلة ICANN؟

الرجاء تقديم آرائكم حول الأسئلة أعلاه على mav14@icann.org على [-accountability-enhancing-comments-](https://www.icann.org/accountability-enhancing-comments)

تنزيل نسخة PDF عن هذه الوثيقة هنا.